

قلق الموت الناجم عن كوفيد19 وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة ميدانية بمدينة معسكر

*
مختار بوفرة

جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر (الجزائر)

Covid-19 death anxiety and its relationship to some variables

Mokhtar Boufera*

m.boufera@univ-mascara.dz

Faculty of Humanities and Social Sciences/ University of Mascara/ Algeria

Receipt date: 13/11/2020; Acceptance date: 05/12/2020; Publishing Date: 31/08/2021

Abstract. This study aimed at exploring the level of death anxiety due to covid 19 via some variables, and to identify the level of death anxiety caused by this pandemic depending on both sex and age variables.

The study took place in the city of Mascara and its original sample consisted of 140 individuals who were randomly selected .

To achieve the objectives of this work, the researcher designed a questionnaire of death anxiety .

The study revealed the following :

- There was a high level of death anxiety caused by covid 19.
- There were no statistically significant differences in the level of death anxiety caused by covid 19 due to the sex variable.
- There were no statistically significant differences in the level of death anxiety caused by covid 19 due to the age variable.

Keyword. Death, Anxiety, Covid 19.

ملخص. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد19 وعلاقته ببعض المتغيرات، كمتغير الجنس، وكذا التعرف على مستوى قلق الموت الناتج عن كوفيد 19 تبعا لمتغير العمر، جرت الدراسة بمدينة معسكر حيث تكونت العينة من 140 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم استبيان قلق الموت، وتمت معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع من قلق الموت الناجم عن كوفيد 19.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 تبعا لمتغير العمر

الكلمات المفتاحية: قلق، موت، كوفيد19

*corresponding author

1. مقدمة

يعيش الإنسان في هذا العصر ضغوط وقلق نتيجة إفرزات النقلة الحضارية وظهور الاتصالات والتقنية الحديثة التي شملت مختلف مجالات الحياة، وهذا أفرز مشكلات معقدة ومتداخلة انعكست آثارها على حياة الإنسان، إذ يعيش صراعات وضغوط واضطرابات نفسية عديدة تلاحقه في البيت والشارع ومكان العمل مسببة له عدة أزمات اقتصادية اجتماعية وسياسية.

ويعتبر القلق من أكثر الظواهر شيوعاً في المجتمع لما له من أثار نفسية على حياة الأفراد، ويعد من أحد الاهتمامات المشتركة بين الباحثين وأضحى عنواناً للعديد من الدراسات النفسية وحتى المجالات الأخرى الاجتماعية، والفلسفية، والدينية وهذا قد أدى إلى تعدد الآراء والطروحات حول ماهية هذا المفهوم.

القلق من أكثر اضطرابات الصحة النفسية شيوعاً في القرن الواحد والعشرون إذ كشف المعهد القومي للصحة النفسية في أمريكا NIMH من خلال الدراسة التي أجراها عام 1999 أن نسبة 13,3% من أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة يعانون من أحد اضطرابات القلق على الأقل، وفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية لسنة 2017 أن 264 مليون شخص في العالم يعاني من اضطراب القلق (سورايا، 2018: 03)، أما عربياً في دراسة علمية عرضت بالمؤتمر العالمي الرابع للصحة النفسية للمرأة الذي نظمه مستشفى القوات المسلحة كشفت أن 12% من السعوديين يعانون من قلق الانفصال، كما اعتبر عبد الخالق (1999: 26) القلق أكثر فئات الاضطراب النفسي شيوعاً وانتشاراً حيث يسهم في تكوين 30% إلى 40% من الحالات التي تعاني من الاضطرابات العصبية تقريبا، وفي ظل الواقع المعاش من أمراض خطيرة التي عجز الطب عن وجود حلول لها وحروب وصراعات وأزمات اقتصادية ظهر ما يعرف بقلق الموت الذي أصبح من أحد أنواع القلق ومن أكثرها شيوعاً وانتشاراً.

وتعود البدايات الأولى للاهتمام بدراسة سيكولوجية القلق الموت إلى خمسينيات القرن العشرين حيث اعتبر تمبلر Templer (1950) من أهم الرواد في هذا المجال والذي أعد مقياس لتحديد قلق الموت (الكايد، 1995: 317)، ثم توالى البحوث والدراسات كدراسة دافيد ليستر Lester (1974) حول الاتجاه نحو الموت، ودراسة شورون (1984) ودراسة هيرمان فيفل (1990)، كما قد ظهرت عدة مجلات بحثية مثل مجلة أوميغا Omega ومجلة الروح Essence ومجلة التربية الخاصة بالموت Death Education (عبد الحميد، 1995: 105)، أما في البيئة العربية أجريت عدة دراسات تناولت قلق الموت كدراسة أحمد عبد الخالق (1987)، ودراسة إبراهيم عيد (1993)، ودراسة مخيمر (1999)، أما في الجزائر قد أجريت بعض دراسات كدراسة معمريّة (2009) ودراسة شعني وبوفرة (2017).

وفي الآونة الأخيرة ظهرت صراعات عدة بين قوى عالمية جديدة ونتج على ذلك استعمال أسلحة غير تقليدية وسعت لتطويرها داخل مخابر سرية، ولكن هذه الدول لما عمدت لإنتاج هذه الأسلحة البيولوجية لم تأخذ في الحسابان مدى قدرتها على السيطرة والتحكم فيها وهذا ما شهده العالم في أواخر 2019 لما ظهر المرض الغريب والخفي بالصين واتهمت بإنتاجه وكثر الجدل حول مصدره واعتبرته دول أخرى مؤامرة وبدأت في تبادل الاتهامات، وتناست تسارع انتشار هذا الفيروس الجديد المعروف بكوفيد19، هذا كله جعل العالم بأسره يعيش كابوس حقيقي أثر على كل جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي أضحت يعيشها الإنسان نتيجة القيود والإجراءات الاحترازية والوقائية التي فرضت عليه نتيجة توقف كل مناحي الحياة العامة.

اعتبر وباء كوفيد19 من أخطر الأوبئة في حياة البشرية التي لم تشهد أمراً كهذا بسبب ارتفاع عدد الإصابات والوفيات والزحف المتوالي بين عشية وضحاها وكذا القيود والإجراءات التي فرضت من حجر منزلي لعدة أشهر والتباعد الاجتماعي الذي فرض في المعمورة جمعاء، وتضاربت الأخبار وانتشرت الإشاعات المضللة حول علاج وفعالية الأدوية واللقاح لهذا الوباء عبر

مختلف وسائل الإعلام، وهذا كله كان له تداعيات نفسية واجتماعية على المجتمعات عبر كل أنحاء العالم، إذ أظهرت جمعية علم النفس الأمريكية (2020) حدوث صدمة محتملة للعزلة الاجتماعية بسبب المرض على المجتمع مهددة مشاعر الوحدة والقلق والاكتئاب (الرشيد وآخرون، 2020:114)، وتوصلت نتائج دراسة الوهبي وآخرون (2020:4) إلى وجود قلق نفسي عال لجائحة فيروس كورونا على الأسر العمانية والبحرينية، وكان الإناث أكثر قلقاً من الذكور، وحسب العمر جاء من أعمارهم أكثر من 40 سنة أقل قلقاً من غيرهم، كما كان أصحاب المستويات المتدنية أكثر قلقاً من المستويات العليا، كما توصلت دراسة الصافي (2020:347) إلى وجود مستوى مرتفع من قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا لدى عينة من المجتمع العراقي، وعدم وجود فروق بين الجنسين .

أضحى كوفيد19 هاجساً يهدد الصحة النفسية نتيجة الدعر الذي أصبح يعيشه المجتمع بكل أطرافه إذ بدأت تلاحقه الهواجس والوساوس بسبب ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس وارتفاع عدد الوفيات وهذا قاد إلى زيادة الخوف والقلق والتفكير بشكل سلبي وارتفاع نسبة التفكير في الموت من هذا القاتل المجهول، كما أن أغلب الدول أولت اهتماماً بالجانب الصحي وبدأت تسعى لإيجاد اللقاح وبناء المستشفيات ولكنها أهملت التكفل والدعم النفسي لمخلفات هذه الجائحة، ولكن بعض المنظمات الدولية والمحلية تفتنت للاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي إذ عملت منظمة الصحة العالمية على وضع منصة إلكترونية عرفت بمنصة الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي هدفها المساعدة على التعامل مع الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهها أفراد المجتمع، كما أطلقت مؤسسة التعليم فوق الجميع عبر برنامجها أيادي الخير نحو آسيا "روتا"، بالتعاون مع مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية بقطر منصة رقمية تفاعلية عبر الإنترنت توفر الدعم النفسي الاجتماعي.

ويعتبر المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى التي تعيش مشكلات نفسية واجتماعية كظاهرة الخوف والقلق من الموت زادت حدته في أوساط كل شرائح المجتمع سواء من حملي وباء كوفيد19 أو أصحاء، شيوخاً أو شباباً، ومن هنا جاءت الحاجة للبحث والتعرف على مستوى قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية في ظل كوفيد19، ومن هنا يحاول الباحث من خلال دراسته الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى قلق الموت لدى الفرد الجزائري في ظل كوفيد19؟

- هل توجد فروق في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير الجنس في ظل كوفيد19؟

- هل يوجد فروق في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير السن في ظل كوفيد19؟

1.1. فرضيات الدراسة

- وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى الفرد الجزائري في ظل كوفيد19

- توجد فروق في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير الجنس في ظل كوفيد19.

- يوجد فروق في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير السن في ظل كوفيد19.

2.1. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته بالإضافة إلى التساؤلات المطروحة فيه، ويتلخص ذلك فيما يلي

يلي

- إن قلق الموت موضوع عملي، فكل دراسة تلقي الضوء عليه ستضفي عليه المزيد من التحليل الواقعي خاصة في ظل الظروف التي تعيشها الجزائر ويعيشها العالم.

- تعزيز ميدان الدراسات والبحوث النفسية والتربوية بدراسة حديثة تتناول قلق الموت في المجتمع الجزائري، وهذا قصد وضع برنامج إرشادي وتوعوي لتشخيص هذه ظاهرة و إيجاد الآليات المناسبة للتخفيف منها.

- التوصل إلى نتائج يمكنها أن تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات مستقبلا.
- محاولة الخروج بنتائج علمية من خلال الدراسة التطبيقية وطرح مقترحات للمساهمة في إثراء الحلول العملية لظاهرة قلق الموت في ظل تفشي الأمراض الوبائية.

3.1. أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الموت لدى عينة من المجتمع الجزائري في ظل كوفيد19
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في مستوى قلق الموت تغزى لمتغير الجنس في ظل كوفيد19.
- معرفة الفروق بين أفراد العينة في مستوى قلق الموت تغزى لمتغير السن في ظل كوفيد19.

4.1. مصطلحات الدراسة

1. قلق الموت اصطلاحا. يعرف ديسكتاين Dickstein (1972) قلق الموت على أنه التأمل الشعوري في حقيقة الموت أو التقدير السلبي لهذه الحقيقة (صالح، 2015: 485).

بينما يعرفه عباس (1998) على أنه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح تجاه الموضوعات المتصلة بالموت والاحتضار لدى الشخص أو ذويه مما يؤثر على صحته النفسية وأداء التزاماته ووظائفه الحياتية (محمود، 2015: 358).

وقد اعتبرت كل من رحيم وشنان (2009: 116) قلق الموت على أنه الإحساس بالنهاية واليأس والقنوط من الشفاء لأي مرض أو كلما رحل أحد المعارف أو الأقارب.

ومن جهته يرى عودة (2014: 8) قلق الموت حالة توتر ناتجة عن الانشغال الفكري الزائد في حقيقة الموت وطبيعته وما سيؤول إليه الجسد بعد الموت، فضلا عما يتضمنه هذا التفكير من تقدير سلبي ومرعب لهذه الحقيقة فهو قلق بتفكير الفرد السلبي نحو مستقبل وجوده الشخصي.

ويعرفه الباحث بأنه حالة من الخوف والتوتر الزائد والضعف الناتج عن التفكير السلبي حول حقيقة الموت اتجاه الموضوع المرتبط به، أما إجرائيا هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبيان قلق الموت الناتج عن جائحة كوفيد19 على أن تكون أكبر درجة يحصل عليها المستجيب 90 درجة وأدناها 18 درجة.

2. كوفيد19. تعرفها منظمة الصحة العالمية (2020) فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس)، ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل (الشديفات، 2020: 191): يعني التهاب الرئوي الحاد الذي يصيب الجهاز التنفسي ويلزمه الحمى سريع العدوى وقد تصل أعراضه إلى الحادة والوفاة.

5.1. حدود الدراسة

الحدود المكانية. أجريت الدراسة بولاية معسكر.

الحدود الزمانية. أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2020.

الحدود البشرية. أجريت الدراسة على عينة من الأشخاص ببعض بلديات مدينة معسكر.

6.1. الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات على قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى شرائح مختلفة من المجتمع، ولكن في دراستنا الحالية ستقتصر على قلق الموت في ظل كوفيد19، ونظرا لعدم توفر دراسات ترتبط بالمتغير الحالي اضطر الباحث لاستخدام الدراسات الاقرب لموضوعه الحالي وأهمها:

دراسة خميس(1995). هدفت إلى فحص العلاقة بين قلق الموت والإصابة ببعض الأمراض العضوية(السكر، القلب، السرطان، ضغط الدم، التهاب المفاصل، الربو)، أجريت الدراسة على 200 مريض، استخدمت مقياس قلق الموت، أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية في قلق الموت لصالح جميع العينات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في قلق الموت(الحكي، 2015:51).

دراسة اللحياني(1996). هدفت لمعرفة نفسية مرضى الفشل الكلوي، تكونت العينة من 400 مفحوص منهم 200 مفحوص من مرضى الفشل الكلوي المزمّن و200 من العاديين بمدينة مكة، استخدم مقياس بيك للاكتئاب ومقياس قلق الموت، توصلت النتائج إلى وجود فروق بين مرضى الفشل الكلوي والعاديين في الاكتئاب وقلق الموت لصالح المرضى، كما خلصت إلى وجود فروق بين الجنسين ولصالح الإناث بينما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغير السن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي(نجوم، 2002:49).

دراسة بوفيدا وآخرون (2001)Poveda, & al. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الموت ومتغيرات الجنس، والإصابة بالأمراض المزمنة، واستهلاك العقاقير النفسية، والتردد على العيادات، حيث تكونت عينة الدراسة من 226 مريضا إسبانيا تزيد أعمارهم عن 18 عاما، وقد تم اختيار العينة عشوائيا من بين 1829 شخصا حضروا إلى العيادة للاستشارة وجمعت البيانات من المرضى باستخدام مقياس قلق الموت لتمبلر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق الموت ولصالح الإناث، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات قلق الموت بين المرضى المصابين بأمراض مزمنة غير المضطربن نفسيا، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد المصابين بأمراض نفسية والأفراد غير المصابين في مستوى القلق، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات قلق الموت يعزى إلى اختلاف عدد مرات التردد على العيادة(جيران، 2014:37).

دراسة مرجان انفار وآخرين(2012) Marjan Anvar & al. هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الموت وحدة المرض، الاكتئاب، والاعتقاد الديني، تكونت العينة 120 مفحوص، قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة على التساوي، طبقت عليهم مقياس قلق الموت لتمبلر، مقياس الاكتئاب لبيك، مقياس التوجه الديني، مقياس المرض المزمن، وأشارت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاكتئاب وشدة المرض وقلق الموت، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاعتقاد الديني وقلق الموت(شاهين، 2015:573).

دراسة المستادي(2012)Almostadi. استهدفت التحقق من العلاقة بين قلق الموت واكتئاب الموت لدى عينة من مرضى السرطان بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 100 مريض ومريضة بالسرطان، 20 ذكور، 20 إناث، ممن يتراوح أعمارهم ما بين 11-12 عاما، استخدم مقياس قلق الموت مقياس اكتئاب الموت، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قلق الموت واكتئاب الموت، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) على مقياس قلق الموت واكتئاب الموت(شاهين، 2015:572).

دراسة عمامرة وطعبي(2017:97). يهدف البحث إلى الحالي الكشف عن علاقة التدين وقلق الموت لدى المرضى المزمنين، تكونت العينة من 242 مريضا زمنا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المؤسسة الاستشفائية الجيلاني بن عمر بولاية الوادي، ومن بين النتائج المتوصل إليها ينتشر قلق الموت لدى المصابين بالأمراض المزمنة بدرجات منخفضة.

دراسة سالم وآخرون (2017)Saleem & AL. هدفت الوقوف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة وقلق الموت لدى مرضى القلب، تكونت العينة من 132 من مرضى القلب في جنوب البنجاب في باكستان استخدمت الدراسة مقياس قلق الموت ومقياس المساندة الاجتماعية واستبانة جودة الحياة، توصلت النتائج إلى انخفاض جودة الحياة

والمساندة الاجتماعية لدى مرضى القلب وارتفاع مستوى قلق الموت وأن هناك علاقة ارتباطية سلبية دالة بين جودة الحياة وقلق الموت وبين المساندة الاجتماعية وقلق الموت، وأن الذكور تفوقوا على الإناث في مستوى جودة الحياة وأن الإناث تفوقن على الذكور في المساندة الاجتماعية وقلق الموت (الشهري، 2019:348).

دراسة الصافي (2020:347). هدفت إلى معرفة مستوى قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا لدى عينة من المجتمع العراقي، ومعرفة الفروق في مستوى قلق الموت تبعاً لمتغير الجنس والعم، تكونت العينة من 317 فرداً، استخدم مقياس قلق الموت لتمبلر (1976)، توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق الموت الناتج عن كورونا، وعدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الموت، وتوجد فروق تبعاً لمتغير العمر لدى الفئة التي تتراوح بين 21-39 في مستوى قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا. من خلال ما سبق يتضح أن أهداف الدراسات السابقة تعددت، وربطت قلق الموت مع بعض الأمراض العضوية بينما الدراسة الحالية ركزت وربطت قلق الموت بكوفيد19 عدا دراسة الصافي (2020) التي اتفق مع الدراسة الحالية، أما بالنسبة للعينات فمجملاً ركزت على الأفراد الذين يعانون من الأمراض، بينما ركزت دراسة الصافي (2009) هي الدراسة الواحدة التي اتفقت مع الدراسة الحالية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة الفكرة وتدعيم جوانبها، وفي بناء الاستبيان المستخدم في جمع البيانات، وفي محاولة مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع ما ستوصل إليه الدراسة الحالية.

2. إجراءات الدراسة

1.2. منهج الدراسة. إن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى قلق الموت لدى عينة من أفراد المجتمع الجزائري، فإن المنهج الوصفي هو الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

2.2. عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة الحالية من بعض الأفراد من ولاية معسكر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها 140 والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

الجدول (01) يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الخاصية	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	70	140	50%
	إناث	70		50%
العمر	أقل من 25 سنة	51	140	36,42%
	من 26 إلى 39	49		35%
	أكثر من 40 سنة	40		28,58%

3.2. أداة البحث. قام الباحث ببناء استبيان قلق الموت الناتج عن كوفيد 19 وهذا بعد الإطلاع على بعض الدراسات والمقاييس حول قلق الموت في البيئة العربية كدراسة عبد الخالق (2003)، دراسة شيقر (2005)، دراسة أبوصاح (2007)، دراسة معمري (2008)، دراسة شاهين (2015)، دراسة الصافي (2020) تضمن الاستبيان في ثمانية عشر (18) بنداً، وتتم الإجابة على الاستبيان باختيار أحد البدائل الأربعة موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، ويتم تصحيح الاستجابات عن طريق الأوزان التالية: (1، 2، 3، 4، 5) إذ تتراوح الدرجات بين 18 درجة إلى 90 درجة إذ تشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى قلق الموت الناتج عن كوفيد 19.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق المقياس. وزع الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أهل التخصص وتم الأخذ ببعض الاقتراحات والتعديلات وتم الإبقاء على الاستبيان في صورته النهائية على 18 بنداً، كما تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 30 فرداً.

جدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,921**	7	0,947**	13	0,854**
2	0,952**	8	0,697**	14	0,836**
3	0,936**	9	0,836**	15	0,913**
4	0,959**	10	0,841**	16	0,934**
5	0,863**	11	0,898**	17	0,836**
6	0,937**	12	0,896**	18	0,786**

** دال عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$

يتضح من الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0,697 و 0,959.

- ثبات الاستبيان.
تم الاعتماد على طريق التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات 0,963، وبعد تصحيحه أصبح معامل الثبات يساوي 0,981، وكما تم حساب معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ 0,978، ومما سبق يتضح أن إستبيان قلق الموت يتسم بخصائص سيكومترية عالية من صدق وثبات وهذا ما يبرر من استعماله في الدراسة الحالية.

3.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة

لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، معامل ألفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون، إختبار "ت" لدلالة الفروق.

3. النتائج ومناقشتها

1.3. الفرضية الأولى. نصت على أن مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 مرتفع لدى عينة الدراسة، ولتحقق من صحتها تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
140	59,23	9,147	54	6,763	139	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 59,22 أما قيمة الانحراف المعياري بلغت 9,263، بمتوسط فرضي 54 ولمعرفة الفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحد حيث بلغت قيمته 6,374 وهي دالة

إحصائياً عند مستوى 0,05، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، نرى أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا ما يدل على أن مستوى قلق الموت الناجم عن فيروس كوفيد 19 عال .

ويمكن تفسير النتيجة إلى عدة أسباب كارتفاع نسبة الإصابات بفيروس كوفيد19 وارتفاع عدد الوفيات سواء محلياً أو دولياً، وكذا الظروف التي فرضها الفيروس من حجر منزلي لعدة شهور وتباعد اجتماعي في المعمورة بأجمعها وتوقفت كل مناحي الحياة العادية بسببه وتأثرت القدرة الشرائية للأسر نتيجة الإغلاق والقيود المفروضة، كما أن وسائل الإعلام باختلاف أطيافها ساهمت في نشر الأخبار المضللة حول العلاج واللقاح لهذا الفيروس إذ كشفت حمادي(2020) في دراسة أن 61% من الأفراد يرون أن جائحة كورونا تمت المبالغة به إعلامياً لحد التهويل، وعملت البعض منها على نشر صور وفيديوهات حول حالات الإصابات وذهبت أخرى إلى ابعدها من ذلك وهي بث مشاهد لجثث الموتى وطريقة دفنهم وهذا كله كان له انعكاسات وتداعيات نفسية واجتماعية وعاملاً مهماً في نشر الذعر وعدم الإحساس بالأمان وزيادة مستوى القلق العام وتغذية فكرة الخوف وقلق الموت إذ يشير الشرمان(197:2020) إلى أن وسائل الإعلام استطاعت من خلال الإشاعات الترويج لحالة غير مسبوقه من الخوف والذعر والهلع، ضف إلى ذلك أن غالبية أفراد المجتمع عدم استعدادهم لتقبل فكرة الموت نتيجة نقص الوازع الديني والخوف من المجهول بعد الموت أيضاً رفع من مستوى قلق الموت لدى أفراد المجتمع، وهذا كله أثر على المناعة النفسية التي تعتبر من أهم العوامل المحافظة على حماية الصحة النفسية من الاضطرابات الناجمة عن كوفيد 19 إذ أكدت دراسة بهات وآخرون Bhat & al (2020) أن 67,5% من أفراد العينة لديهم ارتفاع في المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب نتيجة كوفيد 19، وأظهرت دراسات أخرى أن معدل انتشار الاضطراب العقلي في خضم هذه الأزمة كان بنسبة 60% في إيران و45% في أمريكا (الاسمري، 2020:272)، كما ذهب البعض إلى أن جائحة كوفيد19 أنه عقاب حل على البشرية من الله عز وجل وهي نهاية العالم وهذا ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي حيث أكدت دراسة حمادي (2002:395) أن 53% يرجعون سبب انتشار كورونا إلى عقوبة إلهية حلت على الأفراد والمجتمعات، وكان له أثر في ارتفاع نسبة القلق والخوف من الموت.

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت قلق الموت عند الأشخاص الذين يعانون من أمراض عضوية مزمنة كدراسة خميس(1995)، دراسة اللحياني(1996)، دراسة بوفيدا وآخرون(2000) Poveda, & al، دراسة المستادي Almostadi(2012)، دراسة مرجان وآخرين(2012) Marjan & al، دراسة سالم وآخرون(2017) Saleem & AL، دراسة عمامرة وطعبي(2017)، أما دراسة الصافي(2020) تعتبر الدراسة الوحيدة التي تشبه دراستنا من حيث الموضوع والنتائج إذ حاولت الكشف عن قلق الموت الناتج عن كورونا في البيئة العراقية وتوصلت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من قلق الموت الناتج عن كورونا.

2.3. الفرضية الثانية. نصت على وجود في مستوى قلق الموت تبعاً لمتغير الجنس الناتج عن كوفيد19، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(04) يبين مستوى دلالة الفروق في درجة قلق الموت بين الجنسين

المؤشرات المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	70	57,91	9,630	1,712	138	غير دالة
الإناث	70	60,54	8,504			

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 1,712 وهي غير دالة إحصائياً مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين يعيشون نفس العوامل المساهمة في ارتفاع مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 نفسها، حيث أن الإجراءات الوقائية المتبعة داخل المجتمع نفسها بالنسبة للذكور والإناث، كما أن الظروف التي ساهمت في استئثار وسيطرة فكرة الموت تشابهت كالتعرض لنفس ضغوط الحياة و الاحباطات التي يتعرضون لها نتيجة فرض القيود في عملية التنقل بحرية والتباعد الاجتماعي والحجر الصحي على كلا الجنسين مما زاد من مستوى القلق والرعب والتهديد وكل هذا زاد من التفكير في الموت بشكل سلبي نتيجة وجود فكرة نهاية البشرية وهذا بسبب نقص الوازع الديني ونسيان القضاء والقدر لدى كل جميع أفراد المجتمع وباختلاف جنسهم، بالرغم من إشارة بعض الدراسات إلى ارتفاع القلق والاكتئاب لدى النساء وهذا ما توصلت إليه دراسة شيرمان (2020)، وكويان وانغ (2020)، كما أن دراسات أخرى تناولت قلق الموت لدى المصابين بالأمراض المزمنة وتوصلت إلى وجود فروق بين الجنسين ولصالح الإناث كدراسة اللحياني (1996)، دراسة بوفيدا وآخرون (2001)، دراسة سالم وآخرون (2017).

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الصافي (2020) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا بين الذكور والإناث، وتعتبر هذه الدراسة الوحيدة في العالم العربي المشابهة لدراستنا الحالية.

3.3. الفرضية الثالثة. نصت على اختلاف في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير العمر، وللتحقق من صحتها تم حساب تحليل التباين والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (05) مستوى الفروق في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين (متوسط المربعات)	النسبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	40,168	2	20,084	0,237	
داخل المجموعات	11590,518	137	84,602		غير دالة
المجموع الكلي	11630,686	139			

يتضح من الجدول رقم (05) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الموت تبعاً لمتغير العمر حيث أن قيمة "ف" بلغت 0,237 وهي غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتائج بناء على أن فيروس كوفيد 19 أثر على كل أطراف المجتمع ولم يختص بفئة عمرية محددة إذ أشار توراليس وآخرون (2002) Torales & al إلى أن فيروس كورونا أثر على الصحة النفسية العالمية حيث تسبب في ارتفاع معدلات الضغوط، القلق، التوتر، أعراض الاكتئاب والإنكار، الغضب، المخاوف المرضية لمختلف فئات المجتمع (الليثي، 184:2020)، ونرى أن كل فئات المجتمع سلبت منهم حياتهم وحريتهم فالمرهقين أصبحوا مقيدون نتيجة الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وانقطاعهم عن العالم الخارجي وقلة التفاعل الاجتماعي وكذا عدم امتلاكهم لاستراتيجيات التكيف والمقاومة وبالتالي تمكنت منهم الضغوط وبعض الاضطرابات كالقلق والتوتر والاكتئاب، أما فئة الراشدين فالبعض منهم تأزمت حياتهم خاصة الموظفين منهم نتيجة إجراءات الإغلاق والحجر وأحيلوا على البطالة التي دامت لشهور وتفاقت مشاكلهم المادية ما كان له تداعيات نفسية عليهم وعلى أسرهم وقد أظهر دراسة أمير (2020) Amir أن مستوى القلق أعلى بكثير لدى الفئة التي يتراوح سنها بين 21-40 وأن السبب الرئيسي هو القلق حول المستقبل والعواقب الاقتصادية لأن هذه الفئة هي قوة نشطة في المجتمع وهي تتأثر في الغالب بالبطالة والتضخم والإغلاق، أما بخصوص كبار السن عاشوا حالة من الرعب والخوف

باعتبارهم فئة معرضة للخطر بشكل خاصة نتيجة ما كانت تتداوله وسائل الإعلام حول ارتفاع نسبة الإصابة بالفيروس وزيادة عدد الوفيات في أوساطهم خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة ما زاد من معاناتهم وتدهور صحتهم النفسية نتيجة الملل والوحدة والغضب والتوتر والقلق والاكنتاب بسبب اجراء الحجر والتباعد الاجتماعي، إذ كشفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا (2020) في موجز للسياسات العامة بشأن كوفيد19 أن التحديات الاجتماعية التي يواجهها المسنون والشباب والأطفال والنساء تزداد سوءا في العالم والمنطقة العربية، ومن هذا المنطلق فإن كل فئات وشرائح المجتمع عاشت نفس الظروف وهذا أدى الى تلاشي الفروق والاختلافات بينها في ارتفاع مستوى قلق الموت الناجم عن فيروس كوفيد19.

اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة الصافي(2020) التي توصلت إلى وجود فروق تبعا لمتغير العمر لدى الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 21-39 في مستوى قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا.

الخلاصة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى عال من قلق الموت الناجم عن كوفيد 19.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الموت الناجم عن كوفيد 19 تبعا لمتغير العمر.
- وفي ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج يقدم الباحث بعض الاقتراحات:
- ضرورة الاهتمام بالرعاية النفسية بقدر ما يهتم بالرعاية الصحية الجسمية لكل فئات المجتمع.
- ضرورة التوعية الصحية وطرح أهم استراتيجيات التعامل مع المواقف الضاغطة في ظل كوفيد19.
- إعداد برامج إرشادية وتوعوية للتخفيف من حدة الشعور بالقلق النفسي الناجم عن كوفيد19 لدى مختلف شرائح المجتمع.
- الاعتماد على البرامج العلاجية المعرفية لتصحيح الأفكار غير العقلانية والمعتقدات الخاطئة حول الموت.
- ضرورة اهتمام رجال الدين بالتوعية الدينية اللازمة حول موضوع الموت على أنه حق ولا يمكن الجزع منه وأنه نتيجة حتمية لكل الكائنات الحية.
- إنشاء صفحات رسمية لتقديم الدعم النفسي خاصة لدى كبار السن وذوي الأمراض المزمنة يديرها أخصائيين نفسانيين.

References

- Abd al-Khaliq Ahmad, Muhammad (1998). Death Anxiety, The World of Knowledge, The National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait[In arabic]
- Abdul Hamid Muhammad, Nabil. (1995). Death anxiety and its relationship to achievement motivation, gender and the quality of education among a sample of university students, Journal of Psychology, Egyptian General Authority for Book, n/a (35), n/a. [In arabic]
- Al-Hakami Ali, Bin Ahmad. (2015). A cognitive therapy program to relieve death anxiety in heart patients, unpublished master thesis, College of Social and Administrative Sciences, Naif Arab University for Security Sciences[In arabic]
- Al-Kayed, Shafei Abdul-Aziz, Leila. (1995). Concern about death and religious values among the elderly in care homes in Jordan, unpublished master thesis, Yarmouk University, Jordan. [In arabic]
- Al-Leithy Hassan Muhammad, Ahmad (2020). Mental Immunology and its Relationship to Anxiety and Illusion of Disease Resulting from the Coronavirus (COVID19) Pandemic

- Emerging to a Sample of University Students, Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Egypt, n/a (21), 183-219. [In arabic]
- Al-Safi Jaafar Nuri, Taqi. (2020) The level of death anxiety resulting from the Corona pandemic in light of some variables in a sample of Iraqi society, Journal of the College of Education, University of Wasit Iraq, (39) 2,347-366. [In arabic]
- Al-Shehri Awad Muhammad, Reem (2019) Irrational thoughts and their relationship to death anxiety in heart patients, Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 10 (20), 339-382. [In arabic]
- Al-Wahibi, Khawla, Al-Shehabi, Iman, Al-Shabiba, Amal (2020). The level of psychological anxiety of the Coronavirus pandemic on Omani and Bahraini families and its relationship to some variables, Al-Watan newspaper, Sultanate of Oman, 50 (13264), n/a
- Amamra, Samira; Tabli Muhammad, Al-Taher. (2017). Religiosity and its relationship to death anxiety in chronic patients, Journal of Social Studies and Research, Al-Shahid Hama University Lakhdar Al-Wadi, n/a (22), 87-98. [In arabic]
- Amir Moghanibashi-Mansourieh(2020)Assessing the anxiety level of Iranian general population during COVID-19 outbreak,Asian Journal of Psychiatry,n/a (51),1-5.
- Bahri, Saber. (2020). Managing the Coronavirus COVID-19 Crisis by Promoting Mental Health under Home Quarantine, Journal of Social Sciences, Arab Democratic Center Germany, n/a (13), 10-26. [In arabic]
- Cuiyan Wang , Riyu Pan, Xiaoyang Wan, Yilin Tan, Linkang Xu,Cyrus S. Ho,and Roger C. Ho(2020) Immediate Psychological Responses and Associated Factors during the Initial Stage of the 2019 Coronavirus Disease (COVID-19) Epidemic among the General Population in China. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(5),1-25.
- Gibran Khader Issa, Amira. (2014). Anxiety of death among pregnant women in light of some variables in the Bethlehem Governorate, unpublished master thesis, Deanship of Graduate Studies, Al-Quds University, Palestine [In arabic]
- Maamariah, Bashir. (2009). Psychological studies in emotional intelligence, depression, despair, death anxiety, aggressive behavior, suicide, C3, The Egyptian Library for Publishing and Distribution, Cairo.
- Mahmoud Adel, Doha. (2015) Anxiety about death in the elderly and its relationship to satisfaction with life goals and consumerism, Al-Ustad Magazine, College of Education, Iraq, 1 (215), 355-378. Maamariah, Bashir. (2009). Psychological studies in emotional intelligence, depression, despair, death anxiety, aggressive behavior, suicide, C3, The Egyptian Library for Publishing and Distribution, Cairo. [In arabic]
- Nujoom Bin Shukri Bin Omar, Khaled. (2002). Commitment to the Islamic religion and its relationship to both death anxiety and depression among the elderly in the Holy Capital and Jeddah Governorate, an unpublished master thesis, College of Education, Umm Al-Qura University. [In arabic]
- Odeh Ali, Muhammad. (2014). A comparative study of death anxiety according to self-image in the elderly. Al-Mustansiriya Literature Magazine, n/a (64), 1-23. [In arabic]

- Rahim, Abdul Qadir. Shannan, Ali. (2009). Measuring the level of anxiety among the elderly residing in state social care homes and its relationship to gender, age and marital status, Basra Research University Journal for the Humanities, 34 (1), 114-125. [In arabic]
- Salih Abbas, Nassima. (2015): A study to explain death anxiety and its relationship to the performance of the volleyball skill of fifth year middle school students, Al-Fath Magazine, 11 (62), 482-494. [In arabic]
- Shaheen Fawzi Sa'i, Iman; Abdel-Moneim Ibrahim, Nagwa; Ibrahim Abdel-Latif, Muhammad. (2015). Psychometric characteristics of the death anxiety scale in a sample of blind adolescents, Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center Egypt, (42) 3,557-610 . [In arabic]
- Shdeifat Abdul Karim and Munira. (2020). The reality of employing remote education due to corona disease in the schools of Mafraq from the point of view of school principals in them, The Arab Journal for Scientific Publishing, Research and Development Center for Human Resources Ramah, Jordan, n/a (9), 185 -207. [In arabic]
- Sherman Ahmed, Adeel. (2020). The Role of the Media in Confronting Epidemics and Infectious Diseases: The Coronavirus Epidemic as a Model, The Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, 2 (36), 189-205. [In arabic]
- Suraya, Sally. Thomas, Canning. Paul, Former. (2018). Dealing with Anxiety and Depression: An Approach to an Integrated System, World Innovation Summit for Healthcare (WISH), Doha, Qatar.

المراجع

- بحري، صابر. (2020). إدارة أزمة فيروس كورونا COVID-19 من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، بدون رقم مجلد (13)، 10-26.
- جبران خضر عيسى، أميرة. (2014). قلق الموت لدى المرأة الحامل في ضوء بعض المتغيرات في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس فلسطين.
- الحكيكي علي، بن احمد. (2015). برنامج علاجي معرفي لتخفيف قلق الموت لدى مرضى القلب، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- رحيم، عبد القادر. شنان، علي. (2009). قياس مستوى القلق لدى المسنين المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية وعلاقته بالجنس والعمر والحالة الاجتماعية. مجلة جامعة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. 34(1)، 114-125.
- سورايا، سالي. توماس، كانيغ. بول، فورمر. (2018). التعامل مع القلق والاكتئاب نهج لنظام متكامل، أعمال مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، الدوحة قطر.
- شاهين فوزي سعي، إيمان. عبد المنعم إبراهيم، نجوى. إبراهيم عبد اللطيف، محمد. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لدى عينة من المراهقين المكفوفين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي مصر، (42) 3، 557-610.
- الشديقات عبد الكريم، منيرة. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، بدون رقم مجلد (9)، 185-207.
- الشرمان أحمد، عدیل. (2020). دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2(36)، 189-205.
- الشهري عوض محمد، ريم. (2019). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الموت لدى مرضى القلب، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، 10(20)، 329-382.
- الصافي جعفر نوري، تقي. (2020). مستوى قلق الموت الناتج عن جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المجتمع العراقي، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العراق، (39) 347-366.

- صالح عباس، نسيمه (2015). دراسة لبيان قلق الموت وعلاقته بأداء مهارة الإرسال بكرة الطائرة لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي، مجلة الفتح، 11(62)، 494-482.
- عبد الحميد محمد، نبيل (1995). قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون رقم مجلد (35)، بدون أرقام صفحات.
- عبد الخالق أحمد، محمد (1998). قلق الموت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عمامرة، سميرة، طعيلي محمد، الطاهر (2017). التدين وعلاقته بقلق الموت لدى المرضى المزمنين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، بدون رقم مجلد (22)، 98-87.
- عودة علي، محمد (2014). دراسة مقارنة في قلق الموت وفقا لصورة الذات لدى المسنين. مجلة آداب المستنصرية، بدون رقم مجلد (64)، 1-23.
- الكايد شافع عبد العزيز، ليلي (1995). قلق الموت والقيم الدينية لدى المسنين في دور الرعاية في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الليثي حسن محمد، أحمد (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كورونا (COVID19) المستجد لعينة من طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، مصر، بدون رقم مجلد (21)، 219-183.
- محمود عادل، ضحى (2015). قلق الموت عند المسنين وعلاقته بالرضا عن أهداف الحياة والتزعة الاستهلاكية، مجلة الأستاذ، كلية التربية، العراق، 1(215)، 378-355.
- معمري، بشير (2009). دراسات نفسية في الذكاء الوجداني، الاكتئاب، اليأس، قلق الموت، السلوك العدواني، الانتحار، ج 3، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- نجوم بن شكري بن عمر، خالد (2002). الالتزام بالديني الاسلامي وعلاقته بكل من قلق الموت والاكتئاب لدى المسنين والمسنات بالعاصمة المقدسة ومحافظه جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- الوهبي، خولة، الشهابي، ايمان، الشيببي، أمل (2020). مستوى القلق النفسي لجائحة فيروس كورونا على الأسر العمانية والبحرينية وعلاقته ببعض المتغيرات، جريدة الوطن، سلطنة عمان، 50(13264)، بدون ارقام صفحات